

لسان العرب

(لبأ) اللبأُ على فِعْلٍ بكسر الفاء وفتح العين أو وُلُّ اللبن في الذِّتاج أـبو زيد أو وُلُّ الألبانِ اللبأُ عند الولادةِ وأكثرُ ما يكون ثلاثَ حَلَبَاتٍ وأقله حَلَبَةٌ وقال الليث اللبأُ مهموز مقصور أو وُلُّ حَلَبٍ عند وضع المَلْبِئِ ولَبَاتِ الشاةُ ولَدَهَا أَيْ أَرْضَعَتْهُ اللبأُ وهي تَلْبِؤُهُ والتبأْتُ أَنَا شَرِبْتُ اللبأُ ولبأْتُ الجَدِيَّ أَطْعَمْتُهُ اللبأُ ويقال لبأْتُ اللبأُ أَلْبِؤُهُ لبأً إِذَا حَلَبْتَ الشاةَ لبأً ولبأُ الشاةَ يَلْبِؤُهَا لبأً بالتسكين والتبأُهَا احْتَلَبَ لبأُهَا والتبأُهَا ولَدُهَا واسْتَلْبَأُهَا رَضَعَهَا ويقال اسْتَلْبَأُ الجَدِيَّ اسْتَلْبَأً إِذَا مَا رَضَعَ مِنْ تَلْقَاءِ نَفْسِهِ وَأَلْبَأُ الجَدِيَّ إِلبَاءً إِذَا رَضَعَ مِنْ تَلْقَاءِ نَفْسِهِ وَأَلْبَأُ الجَدِيَّ إِلبَاءً إِذَا شَدَّه إِلَى رَأْسِ الخِلْفِ لِيَرْضَعَ اللَّبَاءَ وَأَلْبَأُ تَهُ أُمُّهُ وَلبَأُ تَهُ أَرْضَعَتْهُ اللبأُ وَأَلْبَأُ تَهُ سَقَيْتُهُ اللبأُ أـبو حاتم أَلْبَأَاتِ الشاةُ وَلَدَهَا أَيْ قَامَتْ حَتَّى تُرَضَعَ لبأُهَا وقد التبأُناها أَيْ احْتَلَبْنَا لبأُهَا واسْتَلْبَأُهَا ولَدُهَا أَيْ شَرِبَ لبأُهَا وفي حديث ولادة الحسن بن علي رضي الله عنهما وألبأه برقيقه أَيْ صَبَّ رقيقه فِيهِ كَمَا يُصَبُّ اللبأُ فِي فَمِ الصَّبِيِّ وَهُوَ أَوْ وُلُّ مَا يُحَلَبُ عند الولادةِ ولبأُ القومَ يَلْبِؤُهُمْ لبأً إِذَا صَنَعَ لَهُم اللبأُ ولبأُ [ص 151] القومَ يَلْبِؤُهُمْ لبأً وَأَلْبَأُهُمْ أَطْعَمَهُم اللبأُ وقيل لبأُهُمْ أَطْعَمَهُم اللبأُ وَأَلْبَأُهُمْ زَوَّدهُمْ إِيَّاهُ وقال اللحياني لبأُ تَهُمْ لبأً ولبأً وهو الاسم قال ابن سيده ولا أدري ما حاصل كلام اللحياني هذا اللهم إلا أن يريد أن اللبأُ يكون مصدرًا واسمًا وهذا لا يعرف وألْبِؤُوا كَثُرَ لبِؤُهُمْ وَأَلْبَأَاتِ الشاةُ أَنْزَلَتِ اللبأُ وقول ذي الرمة .

ومرْبُوعَةٌ رِبْعِيَّةٌ قَدْ لَبَأَتْهَا ... بِكَفِّيٍّ مِنْ دَوِّيَّةٍ سَفَرًا سَفَرًا .
فسره الفارسي وحده فقال يعني الكمأة مرْبُوعَةٌ أصابها الرِّبْعُ وربْعِيَّةٌ مُتَرَوِّيةٌ بمطر الربيع ولبأْتُ تَهَا أَطْعَمْتُهَا أو وُلُّ ما بَدَتِ وهي استعارةٌ كما يُطْعَمُ اللبأُ يعني أن الكمأة جَدَّهَا فبأَكَرَهُم بِهَا طَرِيَّةً وَسَفَرًا منصوب على الطرف أَيْ غُدُوءَةً وَسَفَرًا مفعول ثانٍ لللبأُ تَهَا وَعَدَّاهُ إِلَى مفعولين لأنَّه فِي معنى أَطْعَمْتُ وَأَلْبَأُ اللبأُ أَصْلَحَهُ وَطَبَّخَهُ وَلبَأُ اللبأُ يَلْبِؤُهُ

لَيْدًا وَأَلَيْدًا طَبِخَهُ الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَلَيْدَاتُ النَّاقَةِ تَلْدِيئًا وَهِيَ
مُلْدِيئٌ بوزن مُلْدِيْعٍ وَقَعَ اللَّيْدُ فِي ضَرْعِهَا ثُمَّ الْفِصْحُ بَعْدَ اللَّيْدِ إِذَا
جَاءَ اللَّيْنُ بَعْدَ انْقِطَاعِ اللَّيْدِ يُقَالُ قَدْ أَفْصَحَتِ النَّاقَةُ وَأَفْصَحَ لَيْدُهَا وَعِشَارُ
مَلَابِيئُ إِذَا دَنَا نِتَاجُهَا وَيُقَالُ لَيْدَاتُ الْفَسِيلِ أَلَيْدُوهُ لَيْدًا إِذَا سَقَيْتَهُ
حِينَ تَغْرَسُهُ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا غَرَسْتَ فَسِيلَةً وَقِيلَ السَّاعَةُ تَقُومُ فَلَا يَمْنَعُكَ أَنْ
تَلْدِيئَهَا أَيْ تَسْقِيَهَا وَذَلِكَ أَوْ سَقَيْتَ إِياها وَفِي حَدِيثِ بَعْضِ الصَّحَابَةِ أَنَّهُ مَرَّ
بِأَنْصَارِيٍّ يَغْرَسُ نَخْلًا فَقَالَ يَا ابْنَ أَخِي إِنْ بَلَغَكَ أَنْ السَّجَالِ قَدْ خَرَجَ فَلَا
يَمْنَعُكَ مِنْ أَنْ تَلْدِيئَهَا أَيْ لَا يَمْنَعُكَ خُرُوجُهُ عَنْ غَرَسِهَا وَسَقَيْتَ بِهَا أَوْلَ
سَقِيَةٍ مَأْخُودٍ مِنَ اللَّيْبِ وَلَيْدَاتُ الْحَجِّ تَلْدِيئَةٌ وَأَصْلُهُ لَيْدِيَّتٌ غَيْرُ مَهْمُوزٍ
قَالَ الْفَرَّاءُ رُبَّمَا خَرَجْتَ بِهِمْ فَصَاحْتَهُمْ إِلَى أَنْ يَهْمُزُوا مَا لَيْسَ بِمَهْمُوزٍ فَقَالُوا لَيْدَاتُ
بِالْحَجِّ وَحَلَّاتُ السَّوِيْقِ وَرَثَاتُ الْمَيْتِ ابْنُ شَمِيلٍ فِي تَفْسِيرِ لَيْدِيَّتِكَ يُقَالُ لَيْدًا
فَلَانَ مِنْ هَذَا الطَّعَامِ يَلْدِيئُ لَيْدًا إِذَا أَكْثَرَ مِنْهُ قَالَ وَلَيْدِيَّتِكَ كَأَنَّهُ اسْتَرَزَقُ
الْأَحْمَرَ بِئِنَّهُمْ الْمُلْدِيئَةُ أَيْ هُمْ مُتَّفَاوِضُونَ لَا يَكْتُمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَفِي النُّوَادِرِ
يُقَالُ بَنُو فَلَانَ لَا يَلْدِيئُونَ فَتَاهُمْ وَلَا يَتَعَيَّرُونَ شَيْخَهُمُ الْمَعْنَى لَا يُزَوِّجُونَ
الْغُلَامَ صَغِيرًا وَلَا الشَّيْخَ كَبِيرًا طَلَبًا لِلنَّسْلِ وَاللَّيْدِيَّةُ الْأُنْثَى مِنَ الْأَسُودِ وَالْجَمْعُ
لَيْدُومٌ وَاللَّيْدِيَّةُ وَاللَّيْدِيَّةُ كَاللَّيْدِيَّةِ فَإِنْ كَانَ مَخْفَفًا مِنْهُ فَجَمَعَهُ كَجَمْعِهِ وَإِنْ كَانَ
لِغَةِ فَجَمَعَهُ لَيْدَاتٌ وَاللَّيْدِيَّةُ سَاكِنَةٌ الْبَاءُ غَيْرُ مَهْمُوزَةٌ لِيَّةٌ فِيهَا وَاللَّيْدِيَّةُ الْأَسَدُ قَالَ
وَقَدْ أُمِّتَ أَعْنِي أَنَّهُمْ قَلَّ اسْتِعْمَالُهُمْ إِياها الْبِتَّةُ وَاللَّيْدِيَّةُ رَجُلٌ مَعْرُوفٌ وَهُوَ اللَّيْدِيَّةُ
بَنُ عَبْدِ الْقَيْسِ وَاللَّيْدِيَّةُ حِيَّةٌ